

القيم التشكيلية للمنمنمة الإسلامية كمنطلق لإثراء اللوحة الزخرفية المعاصرة

إعداد

أ/ مريم محمد عبدالمنعم حسنين^١

إشراف

أ.م.د/ انجي صابر احمد درويش* أ.م.د/ سيده صقر**

د/ سالي فتحي***

المستخلص

يتناول موضوع البحث (القيم التشكيلية للمنمنمة الإسلامية كمنطلق لإثراء اللوحة الزخرفية المعاصرة)، ويعتبر البحث مدخلاً جديداً لعمل تصميمات زخرفية. وقد إشتمل هذا البحث علي الآتي: _ مشكلة البحث وأهميتها وأهدافه وفروضه وحدود البحث ومنهجية البحث. _ أولا الإطار النظري للبحث: _ تسير هذه الدراسة في إطار منهجي يستند إلي: _

- المنهج الوصفي التحليلي: في وصف وتحليل بعض المنمنمات الإسلامية لإثراء اللوحة الزخرفية المعاصرة.
- المنهج التجريبي: في الجزء المتعلق بتجربة البحث. ثانياً الإطار التطبيقي للبحث: _ قيام الدارسة بعمل: _ تطبيقات إبتكارية تصميمية زخرفية مستلهمة من بعض فنون المنمنمات الإسلامية.

ثالثاً: النتائج والمناقشة والتوصيات.

Summary of the research

The research topic addresses (the plastic values of Islamic miniature as a starting point for enriching contemporary deco-

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

* أستاذ (اشغال المعادن) المساعد قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

** أستاذ (طباعة المنسوجات) المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

*** مدرس التصميم بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

rative painting), and the research is considered a new introduction to creating decorative designs.

This research included the following:

The research problem, its importance, objectives, hypothesis, research limits, and research methodology.

First, the theoretical framework of the research:

This study proceeds within a methodological framework based on:

•The descriptive and analytical approach: in describing and analyzing some Islamic miniatures to enrich contemporary decorative painting.

•Experimental method: in the part related to the research experiment.

Secondly, the applied framework of the research: _The study does:

_Innovative decorative design applications inspired by some Islamic miniature arts.

Third: Results, discussion and recommendations.

مقدمة البحث :

كان الإنسان ما قبل التاريخ واعياً بالفطرة بالفنون الزخرفية، حيث تعددت إهتماماته بمهام الحياة اليومية، فقام في ذلك الوقت برسم ونحت وتزيين بعض الأشكال البدائية بالخطوط والنقاط.

حيث أن أشكال الزخرفة والنحت تغيرت عندما شعر الإنسان بوجود قوى خفية في الطبيعة، فقام برسم الحيوانات والنباتات وبعض الزهور الطبيعية، ومع تقدم البشرية تقدمت الزخرفة أيضاً وبدأت، من خلال تزيين الأواني والملابس وغيرها بالصور والزخارف المتنوعة.^(١)

ولذلك يعتبر الفن هو الناتج الإبداعي للإنسان، حيث يعتبر لوناً من ألوان الثقافة الإنسانية، حيث إنها تعبير عن التعبيرية الذاتية وليس تعبيراً عن حاجة

¹ Gibson J. – The information available in pictures – London – 1971 p350,

الإنسان لمتطلبات حياته، حيث إن بعض العلماء يعتبرون الفن ضرورة حياتية للإنسان كالماء والطعام وهو إحدى الوسائل التي تعبر عن البيئة والأفراد والتي تمكننا من فهم الحضارات الإنسانية وتجعل رؤيتها والتعمق في ثقافتها أكثر اهتماماً^(١).

فإن الخصائص المميزة للحضارة تستمد من أقوى العقائد رسوخاً وأشدها تمكناً في القلوب والعقول ومن أكثرها تأثيراً في الحياة العامة، بحيث تنصّب الحضارة بصيغة هذه العقيدة وتنتسب إليها فتكون النسبة صحيحة لصحة المبادئ التي تستمد إليها ومثال علي ذلك الحضارة الإسلامية فالحضارة هي الجهد الذي يُقدم لخدمة الإنسان في كل نواحي حياته، أو هي التقدم في المدنية والثقافة معاً، فالثقافة هي التقدم في الأفكار النظرية مثل القانون والسياسة والإجتماع والأخلاق وغيرها، وبالتالي يستطيع الإنسان أن يفكر تفكيراً سليماً^(٢).

حيث عرفت الباحثة الحضارة الإسلامية على أنها حضارة ناتجة عن تفاعل الشعوب وثقافتهم التي دخلت تحت راية الإسلام، سواء كانت تلك الشعوب مؤمنةً بالإسلام أو منتسبةً له، أو مصدقة ومعتقدة به. ويشمل الفن الإسلامي مجموعة الحرف أو الصناعات التي أنتجها المسلمون برعاية الحكام والأمراء، والتي تتمثل في فنون العمارة بأنواعها وأنماط زخرفتها وأيضاً التحف الفنية التطبيقية بأنواعها (خزف، نسيج، خشب، معادن..... إلخ) وطرق وأنماط زخرفتها، وكذلك الورق والمخطوطات وأساليب زخرفتها وتزيينها.

أما فن المنمنمات (Miniatures) فهو فن عرض النص بالصور والرسوم التوضيحية المصغرة، وهو من أهم فروع الفن الإسلامي.

وكلمة منمنمة في المعجم الوجيز تعني الشيء المزخرف والمزركش، ومنم الشيء أي زركشه وزخرفه، والمنمنمة هي التصوير الدقيق الذي يزين صفحة أو صفحات كتاب أو مخطوط، ومظاهرها الدقة في التصوير وتنميق المخطوط بالرسوم والألوان، وهي الصور والرسوم التوضيحية في الكتب والمخطوطات

^١ رمضان الصباغ (١٩٨٨ م): "العلاقة بين الجمال والأخلاق في مجال الفن". المجلد السابع والعشرون. العدد الأول. عالم الفكر- الكويت ص٣.

^٢ راغب السرجاني (٢٠٢٢ م) "حضارة الإسلام مضمونها وأهميتها وأنواعها". قصة الإسلام- ص٣.

التي أنتجتها الحضارة الإسلامية، وتتميز هذه الصور رغم صغرها بكثرة تفاصيلها ودقتها وكثرة العناصر الفنية أو التشكيلية كالأدمية والحيوانية والنباتية وغيرها.^(١) حيث يعتبر فن المنمنمات الإسلامية هو فن التصوير الإسلامي في المخطوطات، وذلك باستخدام تقنية الألوان المائية والذهب على الورق^(٢)، وترجع أهمية دراسة المنمنمات الإسلامية إلى إلقاء الضوء على ألوان الحياة الإجتماعية للمسلمين في العصور الوسطى بل وحتى القرن التاسع عشر الميلادي، وذلك من خلال رسوم الأزياء وأثاث المنازل والمنشآت المعمارية المختلفة، ورسوم المفروشات والمنسوجات وغيرها، وكذلك رسوم الأدوات والمتعلقات المختلفة، وأيضاً في معرفة الأحوال المناخية السائدة ومدى تأثير المصورين بالبيئة المحيطة بهم، وذلك من خلال رسوم الخلفيات الطبيعية.

هذا فضلاً عن رسوم الأشخاص وملامح وجوههم والتي توضح بجلاء ظاهرة التنوع العرقي في المجتمع الإسلامي، وذلك بالإضافة إلى معرفة الأحوال الإقتصادية للأقطار الإسلامية من خلال إستكشاف جودة الصور المُنفذة، ومعرفة مدى إهتمام السلاطين والحكام والأمراء برعاية هذا النوع من الفنون، وكيف وجهوا المصورين للتعبير عن توجهاتهم الفكرية والسياسية.

فالواقع أن هذه المنمنمات (الرسوم والتصاویر) قد سجلت لنا الحياة الإجتماعية بالصورة من حيث الإحتفالات والأزياء وأنواع التحف التطبيقية والعمارة... وغيرها.

وأخيراً يمكننا القول بأن فن المنمنمات الإسلامي يعتبر من أطول الفنون الزخرفية الإسلامية عمراً حيث إستمر من القرن الثامن الميلادي (٥٢) إلى القرن التاسع عشر الميلادي (٥١٣)، ويعتبر كذلك أكثر الفنون الإسلامية ثباتاً وتنوعاً في الوقت نفسه.

حيث إنه إستطاع أن يحافظ على هويته الإسلامية وطابعه الإسلامي المميز خلال هذه الفترة الطويلة والتي تتعدى أحد عشر قرناً من الزمان، هذا مع التنوع الكبير في أساليب الرسم والتصوير والمتمثل في مدارس التصوير الإسلامي، وهو أيضاً أكثر فروع الفن الإسلامي تعبيراً عن المجتمعات الإسلامية وأحوالها

^١ أحمد شوقي، مصطفى طويبي (٢٠٠٥م): "معجم مصطلحات المخطوط العربي"، الخزانة، الحسينية، ط٣.
^٢ رينيه ويج (١٩٦٥م): الفن والنور واللوحات في ملتقى الشرق والغرب، ترجمة عبد الرحمن بدوي، مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، مصر، ص ٩١

السياسية والإقتصادية والفكرية، فهذا الفن يعبر عن ثقافة الطبقة الحاكمة والشعوب على حد سواء.^(١)

مشكلة البحث:

تسعي هذه الدراسة إلي إيجاد مداخل متعددة تؤدي إلي التوسع في التجريب، والإستفادة من التطور التكنولوجي في مجالات الفن المختلفة وتحدد مشكلة البحث في التساؤل كالاتي:

مأمدي الإستفادة من القيم التشكيلية للمنمنمة الإسلامية لإستحداث لوحة زخرفية معاصرة ٣٤ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

دراسة الزخارف الإسلامية والطابع المميز لها.

التعرف على المنمنمات الإسلامية ونشأتها وتطورها وأهم مدارسها وخصائصها العامة، والتعرف على بعض السمات الجمالية لها في العصور الإسلامية في المنمنمات التاريخية.

الإفادة من القيم التشكيلية للمنمنمة الإسلامية وكيفية الإستفادة منها في مجال التصميم.

دراسة أسلوب الطباعة وأشغال المعادن والطابع المميز لهما لإثراء اللوحة الزخرفية المعاصرة.

إمداد مجال التصميم الزخرفي بمداخل جديدة ومتنوعة تساعد في عمل لوحة زخرفية معاصرة.

فروض البحث:

يستند البحث الحالي إلي مجموعة من الفروض وهي كالتالي:

- إمكانية الإفادة من القيم التشكيلية للمنمنمة الإسلامية.

- إمكانية إنتاج لوحات زخرفية معاصرة تتماشى مع حدائه عصرنا الحالي.

- وجود مصدراً جديداً يرجع إلي الفنانين للإقتباس منه في مجال التصميم الزخرفي.

حدود البحث:

الحدود الزمانية والمكانية: حصر عدد من فن المنمنمات الإسلامية بحسب إمكانياتها وتواريخ إنتاجها في العصور الإسلامية.

^١ تامر مندور (٢٠٠٣م): "فن المنمنمات الإسلامي" مرجع سابق ص ١٠.

الحدود الموضوعية : دراسة أسلوب الطباعة الحديثة والإستفادة من أساليب التقنية للتشكيل المعدني.

منهجية البحث:

تسير هذه الرسالة في إطار منهجي يستند إلي:

المنهج الوصفي التحليلي: في رصد وتحليل بعض الفنون الخاصة بالمنمنمات الإسلامية، ويتضح ذلك من خلال الإطار النظري.

المنهج التجريبي: في الجزء المتعلق بتجربة البحث.

مصطلحات البحث:

● التصميم:

هو فرع من فروع الفنون التشكيلية الجماهيرية ويعتمد بطبيعته على مجموعه من عناصر العمل الفني، كما يعرف بأنه عملية إعادة تشكيل وصياغة الأفكار لتطبيقها على أرض الواقع، وصياغة هذه الأفكار من خلال دراسته كافة الجوانب المنوي تنفيذها.^(١)

وهو عملية إبتكارية وإبداعية لخلق شئ جديد علي مرحلتين الأولى إبتكارية إبداعية والثانية تنفيذية^(٢)

وهو أيضاً تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شئ ما وإنشاءه بطريقه ليست مرضية من الناحية الوظيفية أو التفاعلية، فحسب ولكنها تجلب السرور والفرحة إلى النفس أيضاً وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد.

ويعرفه هربرت ريد^(٣) بأنه "عملية تنشأفي العقل وتوجهها إرادة الفرد إلي الظهور في الأشكال المادية، ولا تتوافر هذه القدرة علي ذلك النوع من النشاط العقلي إلا لدي أفراد معينين"

ويقول روبرت جيلام سكوت^(١) "إن التصميمعمل أساسي للإنسان، فنحن كلما نؤدي شيئاً لغرض معين، فإننا في الواقع نصمم، وهذا يعني أن معظم ما نقوم به

١ فاطمه حسين اكبر حسين: (٢٠١٩م) "دور عنصر الخط في التصميمات الزخرفية والإستفادة منه في تعليم التصميم لطلاب المرحلة الإبتدائية" رساله ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ص (١٦).

٢ أحمد حافظ رشدان وفتح الباب عبد الحلیم (١٩٧٠م): "التصميم في الفن التشكيلي" دار المعارف، القاهرة، ص ١٠.

٣ هربرت ريد (م ١٩٧٤): "اسس التصميم الصناعي، ترجمة فتح الباب وآخرون، دار الكتب المصرية، القاهرة، ص ١٢٩.

يتضمن قسطاً من التصميم، مثل حفظ الكتب، أو تصوير الصور، وعلي هذا فإن عملية التصميم تعني العمل الخلاق الذي يحقق غرضة"
• اللوحة الزخرفية:

عمل فني ذو بعدين أو موحى بالبعد الثالث أو متعدد المستويات أو يجمع بينهما، واللوحة الزخرفية علاقة وثيقة بوسيلة وخامة التنفيذ والحيز وبموضوع التعبير، فقد تشغل جزءاً من السطح الموضوعه عليه أو مساحة هذا السطح كله كما أنها تعنى التصميم الزخرفي الذي يشغل حيزاً من الفراغ ويحدد أبعاد ويعتمد في بنائه على كمال من فكرة العمل وأساسه البنائي ورؤية الفنان وأسلوب صياغته لعناصر ومفردات العمل لتحقيق فكرته على أساس من عناصر وأسس التصميم والمفردة التشكيلية.^(٢)

• الفن الإسلامي:

يقصد بالفن الإسلامي الفن الخاص بالشعوب والدول التي اعتنقت الإسلام وهو من أوسع الفنون إنتشاراً وأطولها زمناً، وهو فن يخدم حاجات المسلمين وهو الناتج الفني الذي تم إنشاؤه في الفترة ما بين الهجرة النبوية، والقرن التاسع عشر الميلادي، وقد توزع من إسبانيا في الغرب، إلى الهند في الشرق.^(٣)

حيث يعد الفن الإسلامي من أعظم الفنون لما يتميز به من إبداعات فنية، ومن أجمل التعريفات التي زكرت عنه أنه الفن الذي يهئ اللقاء الكامل بين الجمال والحق، فالجمال حقيقة هذا الكون، والحق ذروة الجمال، ومن هنا يلتقيان في القمة التي تلتقي عندها كل حقائق الوجود.^(٤)

و يعتبر الفن الإسلامي هو المرآة العاكسة لنشاط الفنانين المسلمين فمع بداية إنتشار الدعوة الإسلامية سرعان ما اتخذت الفنون في عمومها تجسيدا لهذا المنطق

١ روبرت جيلام إسكوت (١٩٦٨م): "أسس التصميم، ترجمة عبد الباقي محمد إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ص ١٦.

١ ايمان محمد على نوار (٢٠٠١م): "مداخل الاستحداث وصياغة مفردات تشكيلية في مجال تصميم اللوحة الزخرفية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ص ١٦.
٢ صابرين عبدالمجيد، (٢٠١٧م). "الزخارف الإسلامية على المباخر العثمانية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية، جامعة اليرموك، ص ١٨.

٤ علي السيد، صفاء صبري، منى طارق، (٢٠١٣م) "تصميمات زخرفية مبتكرة مستوحاه من الفن الإسلامي وأساليب تنفيذها على ملابس الأطفال" مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ٢٣، جامعة المنصورة، ص ٥٨٣.

الروحاني القائم علي دور التبصير بالقوانين العامة التي تسود العالم الذي يحيط به الإنسان.^(١)

• الزخرفة الإسلامية:

فنٌ إسلاميٌّ راقٍ تتمثل وظيفته بصناعة الجمال من خلال إنجاز عملٍ فنيٍّ يدخل في تكوين مضمونه وحدة تتماسك بها سمات الجمال مضموناً وشكلاً، ويعتبر هذا النوع من الفن بعيداً عن أي رسم له علاقة بالأشخاص أو محاكاة الطبيعة.^(٢)

• فن المنمنمات:

هو الفن الذي يتمكن من الوصول إلى الرسوم التوضيحية المصغرة بشكل ما، وتعني كلمة منمنمة إلى الشيء المزخرف بشكل ما أو المزركش أيضاً، المنمنمة تعني التصوير الدقيق للغاية الذي تقوم فيه بالتركيز على تفاصيل لا يُلاحظها البعض، تلك الرسومات الدقيقة، يتم إستخدامها من أجل تزيين الصفحات أو المخطوطات ذات القيمة الكبيرة.^(٣)

الدراسات المرتبطة:-

تنقسم الدراسات المرتبطة بالبحث إلي ثلاثة محاور تتحدد في مايلي.

المحور الأول:- دراسات مرتبطة بالمنمنمة الإسلامية

المحور الثاني:- دراسات مرتبطة بالتصميمات الزخرفية

المحور الثالث: دراسات مرتبطة (بأشغال الطباعة والمعادن)

المحور الأول: الدراسات المرتبطة بالمنمنمة الإسلامية:-

١- دراسة عائدة حسين أحمد جوخرشة.^(٤)

١ محمود ماهر علي رضوان (٢٠١١م):الصياغات التشكيلية للتضافر في الفن الإسلامي كمدخل لتدريس التصميم الزخرفي لطلاب المعهد الأزهرية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان ص٧٣.

٢ أسماء عاطف محمد (٢٠١٦م): " الزخارف الإسلامية كمدخل لتدريس التصميم الزخرفي المعاصر". المؤتمر العلمي الدولي الثالث: قضايا التربية - رؤية واقعية وطموحات مستقبلية ، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ، ص٧١.

٣ نسرين نبيل(٢٠١١م):توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية الفنية،جامعة حلوان.

١عائدة حسين (١٩٩٦م): دور الفن الرقمي في إخراج أعمال فنية مستوحاه من منمنمات الواسطي ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية العمارة والتصميم ، جامعة البترا.

٢عيد سالم (٢٠١٩م): تصميم لوحات رقمية مستوحاه عن فن المنمنمات الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

وموضوعها(دور الفن الرقمي في إخراج أعمال فنية مستوحاة من منمنمات الواسطي)

هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي مخططات الواسطي في العصر العباسي بوجه عام وعلي الفن الرقمي بشكل خاص لإخراج أعمال فنية معاصرة. فتنفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسه الحالية تسعى إلى تصميم لوحة زخرفية معاصرة تحمل الطابع الرقمي متأثرة بالإمكانات التعبيرية للمنمنم الإسلامية.

بينما تختلف هذه الرسالة في أن دراسة عائدة حسين خاصة بمنمنمات الواسطي فقط.

٢- دراسة عيد سالم عيد علي. (١)

وموضوعها (تصميم لوحات رقمية معاصرة مستوحاة من فن المنمنمات الإسلامية)

هدفت الدراسة إلي دراسة السمات الأساسية لمنمنمات الإسلامية وتصميم لوحات رقمية مستوحاه من فن المنمنمات.

وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة فن المنمنمات الإسلامية. بينما تختلف هذه دراسة مع البحث الحالي حيث سعي البحث الحالي إلي دراسة الإمكانيات التعبيرية للمنمنمة الإسلامية كمنطلق لإثراء اللوحة الزخرفية المعاصرة.

٣- دراسة هبه محمد حامد محمد(٢).

وموضوعها"القيم الجمالية للمنمنمات الفارسية كمصدر لإثراء تصميمات المعلقات المطبوعة

تهدف هذه الدراسة إلى كيفية الإستفادة من القيم الفنية لمنمنمات المخطوطات الفارسية وخاصة في (المدرستين الصوفية والتيمورية) (من القرن الثالث عشر وحتى القرن السابع عشر) وذلك بهدف الكشف عن الأسس البنائية والخصائص الفنية لهذه المنمنمات.

ثم قامت الدارسه بإستخلاص مجموعة من العناصر الزخرفية المستخدمة داخل تلك المنمنمات مع عمل دراسة تحليلية لمختارات من الأعمال الحديثة

^٢ هبه محمد حامد محمد(٢٠١٠م): القيم الجمالية للمنمنمات الفارسية كمصدر للإثراء التصميمات المعلقات المطبوعة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

والمعاصرة لبعض الفنانين المتأثرين بفن المنمنمات الإسلامية والإستفادة من الإمكانيات التشكيلية لمختلف الأساليب الطباعية في صياغة العناصر الزخرفية. وسوف تفيد هذه الدراسة البحث الحالي فيما يخص القيم الجمالية للمنمنمات الإسلامية.

وتتفق أيضاً هذه الدراسة مع البحث الحالي في أن الأعمال الفنية المنتجة هي معلقة طباعية تصل أبعادها إلى ٥٠ × ٧٠سم.

بينما تختلف هذه الدراسة في أن البحث الحالي يتناول دراسة الإمكانيات التعبيرية للمنمنمة الإسلامية وتأثيرها على اللوحة الزخرفية المعاصرة.

٤- دراسة ممدوح عبد الجيد شهبه^(١).

وموضوعها "القيم الجمالية والتعبيرية في منمنمات المنظومات الخمسة"

تضمن البحث دراسة نقدية لنظرية الجمال والتعبير في الفن الإسلامي وقيمتي التوازن والإلتقاء بين فني التصوير والشعر، وطبيعة كل منهما، وأثر الفكر الرياضي الفلسفة الإحداثيات الهندسية التحليلية في تصميم المنمنمة بهدف إستخلاص القيم الجمالية والتعبيرية في المنظومات الخمسة للشاعر نظامي الكنجوي في العصر الصفوي في مدرستي تبريز وأصفهان من خلال الأبعاد الأدبية والثقافية والتشكيلية والرياضية حيث تمكن الباحث من الكشف عن أثر مثنويات الشعر الفارسي في إثراء القيم الفنية، والتعبيرية في منمنمات التصوير الإسلامي.

وسوف تفيد هذه الدراسة البحث الحالي خاصة في الفصل المتضمن للقيم الفنية

للمنمنمات الإسلامية.

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في أنها دراسة نظرية بحتة لفن متممات التصوير الإسلامي الخاصة بالتعبير عن موضوعات قصائد (المنظومات الخمسة) للشاعر نظامي الكنجوي في العصر الصفوي بمدرسته الأولى بين سنتي (٩٤٦ - ٩٥٠هـ): (١٥٣٩ - ١٥٤٣م) والتي تم إنجازها في مدينة تبريز، والمدرسة الثانية بين سنتي (١٠٢٩ - ١٠٣٣) هـ: (١٦٢٠ - ١٦٢٤م) والتي أنجزت في مدينة أصفهان.

^١ ممدوح عبد الجيد شهبه (٢٠٠٥م): القيم الجمالية والتعبيرية في منمنمات المنظومات الخمسة (دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان).

بينما يتناول البحث الحالي الإمكانيات التعبيرية للمنمنمة الإسلامية كمنطلق لإثراء اللوحة الزخرفية المعاصرة.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بالتصميمات الزخرفية

١- دراسة زينب أحمد رأفت السجيني^(١).

وموضوعها: "أسس تصميم المنمنمة الإسلامية في المدرسة العربية"

يهدف هذا البحث إلى دراسة الأسس العامة للتصميم، مع التأكيد على الأسس البنائية والهندسية التي قامت عليها المنمنمة الإسلامية، كما يهدف أيضاً إلى كشف المنهجية الصالحة لطلاب التربية الفنية لكي يتفهموا من خلالها أبعاد توظيف التراث في إثراء مادة التصميم.

وسيستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة بالكثير.. فيما يخص دراسة أسس التصميم الزخرفي وأيضاً نشأة المنمنمة الإسلامية ومعرفة الفكر الفلسفي الذي قامت عليه.

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في أنها إقتصرت على دراسة الأسس الجمالية والبنائية لتصميم المنمنمات في المخطوطات الإسلامية فقط وخاصة المدرسة العربية في بغداد خلال الفترة الزمنية ما بين القرنين الميلاديين الثالث والرابع عشر.

بينما يتناول البحث الحالي دراسة أسس التصميم الزخرفي والإمكانيات التعبيرية للمنمنمة الإسلامية بشكل عام لإثراء الوحة الزخرفية الحديثه بحيث يمكن الاستفادة من هذه دراسة.

٢_ دراسة فاطمة حسين أكبر حسين عباس^(٢)

وموضوعها: "دور عنصر الخط في التصميمات الزخرفية والإستفادة منه في تعليم التصميم لطلاب المرحلة الابتدائية"

يهدف هذا البحث إلى دراسة عناصر وأسس التصميم الزخرفي وبالأخص دراسة دور عنصر الخط في التصميمات الزخرفية والإستفادة منه في تعليم لطلاب المرحلة الابتدائية.

^١ زينب أحمد رأفت السجيني (١٩٧٨): أسس تصميم المنمنمة الإسلامية في المدرسة العربية وأثره في تدريس مادة التصميم لمعلم التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الحية، جامعة حلوان.
^٢ فاطمة حسين أكبر (٢٠١٩م): " دور عنصر الخط في التصميمات الزخرفية والإستفادة منه في تعليم التصميم لطلاب المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية النوعية،جامعة بنها.

ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة فيما يخص دراسة عناصر وأسس التصميم الزخرفي.

وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في أنها إقتصرت علي دراسة عنصر الخط والإستفادة منه.

المحور الثالث: دراسات مرتبطة (بأشغال الطباعة والمعادن).

أولاً: دراسات مرتبطة بأشغال الطباعة:

١_ دراسة "سالم محمد، سامح علي"^(١)

وموضوعها: "إستحداث معلقات معاصرة مستلهمة من فن الكاريكاتير ورسوم الأطفال بأساليب الطباعة المتنوعة"

يهدف هذا البحث إلي إبتكار تصميمات مستلهمة من رسوم الكاريكاتير ورسوم الأطفال بإستخدام أساليب الطباعة المتنوعة، كما يهدف إلي إمكانية الجمع بين أساليب الطباعة المتنوعة في عمل فني واحد.

ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة فيما يخص دراسة أساليب الطباعة والجمع بين أساليبها المتنوعة في عمل لوحة فنية زخرفية معاصرة.

وتختلف هذه الدراسة في كونها تسعى الي إستحداث معلقات معاصرة مستلهمة من فن الكاريكاتير ورسوم الأطفال.

ثانياً دراسات مرتبطة بأشغال المعادن:

١_ دراسة "البذرة، حامد السيد"^(٢)

وموضوعها: " أساليب التعليم في مجال أشغال المعادن بكلية التربية الفنية وأبعادها التربوية"

يهدف هذا البحث إلي تأهيل الطالب وتنمية قدراته ليتمكن من تطويع الخامة المعدنية وصياغتها بصورة جمالية، وفقاً لأساليب التشكيل المعدني المقرر.

ويستفيد البحث الحالي من هذه الدراسة فيما يخص دراسة أساليب التشكيل المعدني. وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي في كونها تسعى لإعداد الطالب ليتمكن من

تطويع الخامة المعدنية وفقاً لأساليب التشكيل المعدني المقررة كمعلم ينقل خبراته التي إكتسبها في هذا المجال إلي تلاميذ مرحلة التعليم العام.

١ سالم محمد، سامح علي(٢٠١٧م): " إستحداث معلقات معاصرة مستلهمة من فن الكاريكاتير ورسوم الأطفال بأساليب الطباعة المتنوعة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

٢ البذرة، حامد السيد. (١٩٩١م). أساليب التعليم في مجال أشغال المعادن بكلية التربية الفنية وأبعادها التربوية. بحث منشور، مجلة علوم وفنون، مجلد ٣، عدد ١.

الإطار النظري:

• تعريف فن المنمنمات.

هو عبارة عن صورة رمزية صغيرة، مصنوعة بدقة، ومنفذة على ورق، أو بطاقة معدنية، أو نحاسية، أو عاجية. كما عرفه البعض على أنه هو إعادة عرض مضمون النص بشكل مرئي من خلال وظيفتي رسم النص وتأويله بواسطة صورة تجعل المفاهيم المدرجة أكثر إفادة.^(١)

وهي رسوم دقيقة فوق ورق رقي أو قطع من العاج أو هي الصورة الإيضاحية في المخطوطات، وقد امتدت فيها بعد ذلك لتشمل الرسوم التوضيحية المصورة بأي حجم وأي شكل تظهر به سواء داخل إطار أو بدونه لتزين المخطوطات وزخرفتها بالألوان ووسائل المعادن الذهبية والفضية وكانت هذه الكتب المتخذة من صفحات ورق الرقي موزعة بين الخطاط الذي ينسخ النص والفنان الذي يرقنه ويجمله وقد يشترك فن ترقين المخطوطة الواحدة أكثر من فنان.

وهي أيضاً صورة مصغرة النسب والأحجام والأشكال لما يتناسب مع صفحة الكتاب الموجودة فيه وكانت المنمنمات عبارة عن صورة إيضاحية لمضمون المخطوطة أو الكتاب مهمتها تمثيل الفكرة بشكل مصغر بالألوان حيث كان فن المنمنمات يصور أفكار ومفاهيم صاحب الكتاب أو المخطوطة أو كلاهما أي الكتاب والفنان و"نمنم الشيء": نقشه وزخرفه، حيث يقال نمنم كتابه.^(٢)

• المنمنمة في الفن الإسلامي.

تميز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون القديمة بكونه الأوسع إنتشاراً، ويرجع ذلك إلى إتساع الرقعة الجغرافية للعالم الإسلامي والتي إشملت على شعوب وحضارات عريقة مثل الحضارة المصرية والهندية والصينية والفارسية وما بين النهرين والرومانية والبيزنطية،

وذلك مما أدى إلى إعتقاد الفن الإسلامي على أساليب تلك الحضارات السابقة علياً حيث إقتبس من هذه الفنون كل الحلول التشكيلية التي تتلائم مع التقاليد

١ ماريه فيتوريا فوتانا (١٩٩٨م) ترجمة: عز الدين عناية المنمنمات الإسلامية الطبعه الأولى لبنان دار التنوير للطباعة والنشر ص ٧

٢ زينات بيطار (٢٠٠٠م): "فن المنمنمات الإسلامية وتجربة محمد الجزائري ضمن التعبير بالألوان"، سلسله كتاب العربي، وزاره الإعلام، الكويت، العدد ٣٩، ص ٥٨.

والتعاليم الإسلامية، ومع ذلك فلم يكن ذلك الإقتباس نقلاً مباشراً ولا تقليداً أو محاكاة بل كان نوعاً من التجريد مع صبغة بالطابع الإسلامي، وهو في حد ذاته إبتكار، لأنه يبعد الأشياء المقتبسة عن مصادرها الأصلية، وبمرور الوقت استطاع الفن الإسلامي أن يكون لنفسه شخصية مميزة بين الفنون الأخرى. وعلى الرغم من هذا الانتشار الذي حققه الفن الإسلامي إلا أنه يمثل وحدة قوية متماسكة تستمد روحها من إلهام واحد مهما تباينت عناصرها وتنوعت أشكالها وأختلفت صناعاتها ومواطنها، " فهذه الوحدة في الشخصية والهوية لا تتنافى مع التعددية والتنوع.

فالفن الإسلامي يتمتع بحرية إبداعية لا حد لها، كانت سبب التنوع الغزير الذي لا يتنافى ولا يؤثر في وحدة هذا الفن التي تبقى علامة هامة من علامات وحدة الشخصية الثقافية^(١).

حيث كان الفنان المسلم حراً إلى أبعد حد في إختيار الصيغة والتكوين الذي يبدعه، ولم يستطيع الفن العربي تحقيق هذه الحرية في النزعة التجريدية التي وصل إليها، هذا وقد تحققت حرية الفنان نتيجة إرتباط الفن الإسلامي بالمطلق حسب منظور التوحيد الذي قامت عليه العقيدة الإسلامية، وهو مفهوم قديم ولكنه في الإسلام أصبح أساساً لحضارة المسلمين.

والحقيقة أن الفن في الإسلام لم يكن فناً دينياً يستخدم من أجل إقامة الطقوس الدينية أو نشر العقيدة مثلما كان متبعاً في الأديان الأخرى.

حيث إن محاولة تفهم المنطلقات الفكرية للفن الإسلامي في إطار الفكر الإسلامي الشامل والفلسفة الإسلامية التي صاغت بالتالي شخصية الفنان المسلم والتي أظهرت انعكاس هذه الشخصية على إنتاجه الفني فإن مرجع ذلك كله إلى الفكر الإسلامي كدين وتعاليم وشريعة، إن الفن الإسلامي يقوم على أسس العقيدة الإسلامية ويتخذ خصائصه وشخصيته من روح الإسلام وفلسفته وتعاليمه ومبادئه^(٢).

ولذا تختلف فنون العصر الإسلامي عما عداها من الفنون، وذلك بالتكامل بين القيم الروحية والمادية، فلم يكن هناك من للدين وآخر للدنيا بل كان فناً واحداً للحياة

^١ عفيفي البهنسي (١٩٩٨): "أثر الجمالية الإسلامية في الفن الحديث"، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط١، ص٣٢.

^٢ احمد حافظ حسن (١٩٨٥م): "الإستفادة بالقيم الفنية والتقنية المعدنية المملوكية بمصر في عمل مشغولات مبتكرة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٣٦.

بشقيها، ذلك لأنه أستقى مفاهيمه وقيمه وقواعده الراسخة من الكتاب الكريم والسنة الشريفة فأصبح فناً ذو طابع خاص مشترك مهما اختلف من شعب لآخر. وفي منظومة المبادئ والمعايير الإسلامية، لا يتخذ الفن التشخيصي الأهمية الأولى، بل يأتي في آخر القائمة من حيث التقييم، ولم يسمح به إلا في مجالات محددة للغاية مشروط بعدم المساس بالشخصيات المقدسة أو محاولة تقليد صنعة الخالق سبحانه هكذا لم يعد للفن التشخيصي دور يلعبه في الحياة الروحية للمسلمين.^(١)

جماليات التكوين في المنمنمة الإسلامية :

- تعتمد اللوحة الزخرفية علي اللاتماثل والشكل المفتوح فلا نجد فيها إتباع لما يسمى " الأشكال المغلقة " الذي يتبين من محاولة خلق تماثل بين نصفي اللوحة افقياً ورأسياً.
- ونجد المنمنمة تقدم تصوراً للكون لا متناهيًا ولكنة متجانس وفي تكوينها المفتوح تنهي اللونيات الانفصال بين مكونات الشكل.
- ويقضي مبدأ التعاقب على الأسطح المنفصلة التي توحى بالثبات وليحل محلها تعاقباً متحركاً.
- إستطاع المصور المسلم أن يمتلك تلك القدرة على إستخراج حياة (ديناميكية) للأشكال من صميم المواد السكونية الموجودة بين يديه.^(٢)

شروط رسم المنمنمات^(٣)

- اللوحة المصغرة هي لوحة مفصلة جدًا وصغيرة جدًا، فالقاعدة التي ينسب إليها الكثيرون هي أنه للتأهل كرسمة مصغرة:
- يجب ألا يزيد حجم الصورة عن ٢٥ بوصة مربعة.
 - يجب ألا يزيد حجم الموضوع عن سدس حجمه الفعلي.
 - المنمنمات ذات النمط التقليدي لا تتعلق فقط بالحجم، ولكنها أيضًا تهتم بمستوى التفاصيل في اللوحة.

^١ مختار العطار (١٩٩٩م) " أفق الفن الإسلامي"، دار المعارف، القاهرة، ص ١٦.
^٢ توفيق، عبد الجواد (٢٠١٠م) : تاريخ العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. ص ٤٠
^٣ محمود، أمل أحمد نصر (١٤٣٣هـ): ورقة بحثية بعنوان " جماليات المنمنمة الإسلامية " المؤتمر العلمي الدولي، كلية العمارة والفنون الإسلامية، عمان-الأردن ص ١٧.

- تلك التفاصيل التي تميز المنمنمات عن اللوحة الصغيرة، فإذا نظرت إليها من خلال عدسة مكبرة، ستري علامات فرشاة دقيقة للغاية مع تصغير كل التفاصيل.
- تشمل الأساليب المستخدمة التصغير، الفقس والتنقيط والترجيح.
- إن تكوين المنمنة والمنظور واللون، كل هذه الأمور لا تقل أهمية عن اللوحات الكبيرة.

الإطار التطبيقي:

تطبيقات إبتكارية تصميمية زخرفية مستلهمة من بعض فنون المنمنمات الإسلامية.
❖ العمل الأول

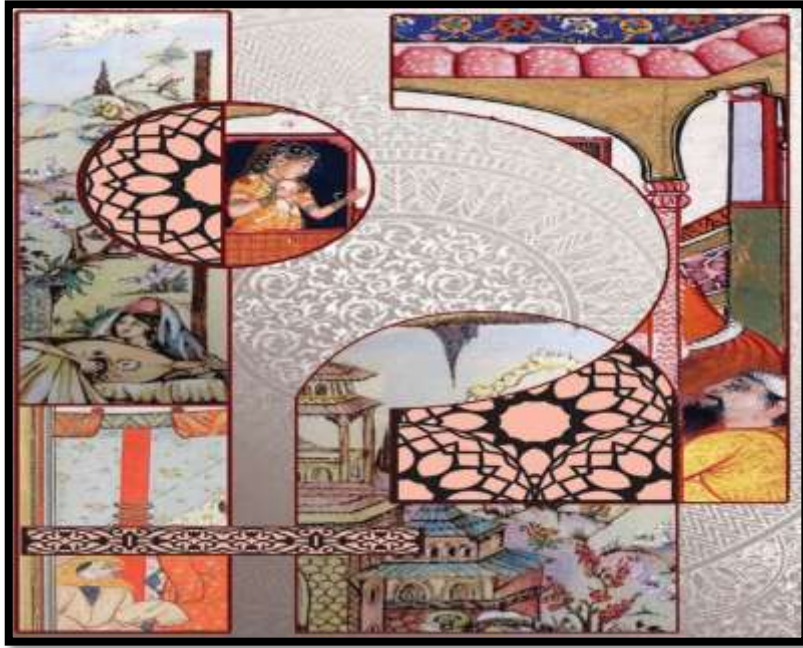


بيانات العمل.

- ١_ العمل ينتمي إلي: فن المنمنمات الإسلامية.
- ٢_ مساحة العمل الفني التصميمي: (٧٠×٥٠سم)
- ٣_ الخامات المستخدمة في العمل الفني: (برنامج الفوتوشوب - الحاسب الإلي - الطباعة الرقمية- الكانافاس_ شرائح من النحاس سمك ٦ملي).
- ٤_ الجوانب التشكيلية للعمل الفني :

يحتوي العمل الفني علي تقنيات اللون وحلولة وتقنيات النحاس المفرغ والتكرار للإحساس بعنصري التناغم والإنسجام.
٥_ التوصيف.

■ يعبر العمل الفني عن تصميم لوحة فنية حديثة بإستخدام بعض من فنون المنمنمات الإسلامية والزخرفة الإسلامية) ودمجهم مع التقنيات والأساليب الحديثة مثل(الطباعة الحديثة وأسلوب تفرغ النحاس وإستخدام برنامج الفوتوشوب) مما أعطت كل هذه التقنيات والأساليب المستخدمة إلي للوحة الفنية الحدائة والفرادة لتي لم تكن موجودة من قبل حيث جمعت بين الفن القديم ليتماشي مع الفن الحديث إلي يومنا هذا.
❖ العمل الثاني :



- ١_ العمل ينتمي إلي: فن المنمنمات الإسلامية.
- ٢_ مساحة العمل الفني التصميمي:(٧٠×٥٠سم).
- ٣_ الخامات المستخدمة في العمل الفني:(برنامج الفوتوشوب - الحاسب الإلي - الطباعة الرقمية شرائح نحاس سمك ٦ ملي- الكانافاس).

٤_ الجوانب التشكيلية للعمل الفني.

تعتمد الصياغة التشكيلية للعمل علي إستخدام أحد البرامج الجرافك (الفوتوشوب) لعمل الإرتباط بالشكل والمضمون، يحتوي العمل الفني علي تقنيات اللون وحلولة لتحقيق التناغم والإنسجام الفني.

٥_ التوصيف :

■ بدأ العمل الفني بإنشاء محاوره الفنية ثم إتجهت الباحثة بإستخدام الزخرفة بشكل مستحدث لم يكن موجود من قبل وهو تفرغ هذه الزخارف علي شريحة نحاسية ثم وضعها علي هذه الزخارف حيث تنقل العمل الفني إلي الحدائث والفرادة والذوق الرفيع.

حيث إستخدام تناسق الالوان مع شرائح النحاس الذهبية التي سمكها ٦ملي وتفرغها بشكل زخارف إسلامية ممتع للعين ويجذب الرائي للتأمل في تلك اللوحات القيمة التي تتميز بالفرادة التي لم تكن موجودة من قبل مما أعطي قيمة فنية كبيره لها.

❖ العمل الثالث :



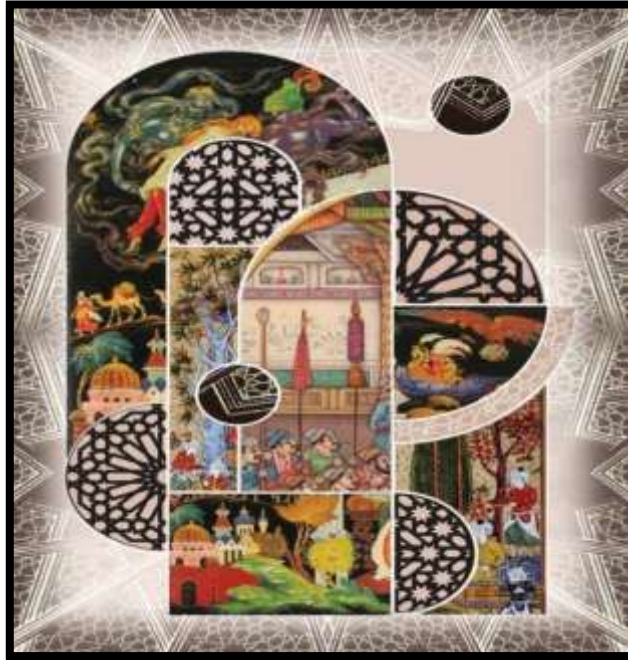
١_ العمل ينتمي إلي: فن المنمنمات الإسلامية.

٢_ مساحة العمل الفني التصميمي: (٧٠×٥٠سم).

٣_ الخامات المستخدمة في العمل الفني: (برنامج الفوتوشوب - ورق كانفاس- خامة النحاس سمك ٦ ملي).

٤_ الجوانب التشكيلية للعمل الفني :

- استخدام القيم اللونية حقق حالة من التناغم بين عناصر العمل الفني و تحقيق مبداء الوحدة والتنوع داخل التصميم.
 - ٥_ التوصيف:
 - يتكون العمل الفني من عدة مستطيلات تقاطعها الخطوط بصياغات مستحدثة وذلك لإحداث التناغم والإنسجام وإستخدام اللون الرمادي في الخلفية تُشعر المُشاهد بالدفء والهدوء
- ❖ العمل الرابع



- ١_ العمل ينتمي إلي: فن المنمنمات الإسلامية.
- ٢_ مساحة العمل الفني التصميمي: (٧٠×٥٠سم).
- ٣_ الخامات المستخدمة في العمل الفني: (برنامج الفوتوشوب - ورق كانفاس- خامة النحاس).
- ٤_ الجوانب التشكيلية للعمل الفني.

تعتمد الصياغة التشكيلية للعمل علي إستخدام أحد البرامج الجرافك (الفوتوشوب) لعمل الإرتباط بالشكل والمضمون يحتوي العمل الفني علي تقنيات التكرار لتحقيق الإتزان الفني وتقنية اللون وحلولة لتحقيق التناغم والإنسجام الفني.
٥_ التوصيف :

- بناء شبكي مكون من عدة أشكال هندسية تتمثل في أنصاف دوائر ومستطيلات ويوجد بداخلهم زخارف عضوية إسلامية مكبره ومصغرة، تم وضعهم بإسلوب تصميمي حقق الترابط والإتزان.
- بالإضافة إلي القيم اللونية لإثراء التصميم بإستخدام الفوتوشوب.
- ❖ نتائج البحث.
- لقد أدي رصد وتحليل بعض من نماذج فن المنمنمات الإسلامية إلي المساهمة في رفع القيم الجمالية لتصميم لوحات زخرفية تواكب العصر.
- إستخدام أجزاء المعادن المفرغة علي اللوحات الزخرفية للمنمنمة الإسلامية وطباعتها بالطرق الحديثة أتاح الفرصة لتقديم أفكار جديدة مبتكرة بطرق مختلفة لإستحداث لوحات زخرفية معاصرة مما ساعد علي توسيع الأفق عند المصمم.
- تساعد البرامج الحديثة مثل (الفوتوشوب) المصمم في الوصول لحلول إبتكارية مختلفة، كما أنه يسهل عملية التجريب من خلال الإستخدام المناسب والمؤثر لتقنيات الحديثة.
- توصيات البحث.
- ستظل دراسة التراث الإسلامي له أهمية كبيرة كتراث حضاري تاريخي لأنه نبع لا ينضب أمام الفنانين ومدارس الفن.
- التنقيب في الفن الإسلامي لإستلهام قيم ومفاهيم وأشكال فنية جديدة تتسم بالأصالة والحداثة.
- توصي الدارسة بتوظيف فن المنمنمات الإسلامية في العملية التعليمية كوسيلة إتصال حديثة ومشوقة لصلاب التربية الفنية.
- الدعوة إلي الإهتمام والإفتاح علي التقنيات الحديثة (للإمكانيات التشكيلية) مما توسع أفق الفنان لإثراء لوحات فنية حديثة.
- كما توصي الدارسة بالبحث عن البرامج الحديثه وتعلمها مثل إستخدام برامج (الفوتوشوب) وغيرها لتسهيل وتوفير الوقت و الجهد وتقليل نسبة الاخطاء.

المراجع أولاً: المراجع العربية:

- البذرة، حامد السيد. (١٩٩١م). أساليب التعليم في مجال أشغال المعادن بكلية التربية الفنية وأبعادها التربوية. بحث منشور، مجلة علوم وفنون، مجلد ٣، عدد ١.
- أحمد شوقي، مصطفى طوبي (٢٠٠٥): "معجم مصطلحات المخطوط العربي"، الخزانة، الحسينية، ط ٣.
- احمد حافظ حسن (١٩٨٥م): "الإستفادة بالقيم الفنية والتقنية المعدنية المملوكية بمصر في عمل مشغولات مبتكرة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ٣٦.
- أحمد حافظ رشدان وفتح الباب عبد الحليم (١٩٧٠م): "التصميم في الفن التشكيلي" دار المعارف، القاهرة، ص ١٠.
- إسلام محمد (٢٠٠٧): تحليل المنظومات الرقمية المؤسسة للتصميمات الزخرفية المعاصرة كمنطلق لبناء اللوحة الزخرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.
- أسماء عاطف محمد (٢٠١٦م): "الزخارف الإسلامية كمدخل لتدريس التصميم الزخرفي المعاصر". المؤتمر العلمي الدولي الثالث: قضايا التربية - رؤية واقعية وطموحات مستقبلية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ص ٧١.
- ايمان محمد على نوار (٢٠٠١م): "مداخل الاستحداث وصياغة مفردات تشكيلية في مجال تصميم اللوحة الزخرفية"، رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، ص ١٦.
- تامر مندور (٢٠٠٣): "فن المنمنمات الإسلامي" دار ناشري للنشر الالكتروني رقم الإيداع في مكتبة الكويت الوطنية.
- تامر مندور (٢٠٠٣م): "فن المنمنمات الإسلامي" مرجع سابق ص ١٠.
- توفيق، عبد الجواد (٢٠١٠م): تاريخ العمارة والفنون الإسلامية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. ص ٤٠.

- خلود بدر غيث (٢٠١٣) : "التصميم اسس ومبادئ دار الاعصار العلمي"، الاردن ، عمان.
- راغب السرجاني (٢٠٢٢): "حضارة الإسلاميه مفهومها وأهميتها وأنوعها"- قصة الإسلام- ص٣.
- رمضان الصباغ (١٩٨٨ م): "العلاقة بين الجمال والأخلاق في مجال الفن". المجلد السابع والعشرون. العدد الأول. عالم الفكر- الكويت ص٣.
- روبرت جيلام إسكوت (١٩٦٨م): "أسس التصميم، ترجمة عبد الباقي محمد إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ص١٦.
- رينيه ويج (١٩٦٥) : الفن والنور واللوحات في ملتقى الشرق والغرب، ترجمة عبد الرحمن بدوي، مطبعة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، مصر.
- زينب أحمد رأفت السجيني (١٩٧٨): أسس تصميم المنمنه الإسلاميه في المدرسة العربية وأثره في تدريس مادة التصميم لمعلم التربية الفنية، رساله دكتوراه غير منشوره كلية التربية الحية، جامعة حلوان.
- سالم محمد، سامح علي (٢٠١٧م): " إستحداث معلقات معاصرة مستلهمة من فن الكاريكاتير ورسوم الأطفال بأساليب الطباعة المتنوعة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.
- صابرين عبدالمجيد، (٢٠١٧م). " الزخارف الإسلاميه على المباخر العثمانية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية، جامعة اليرموك، ص١٨.
- عائده حسين (١٩٩٦): دور الفن الرقمي في إخراج أعمال فنية مستوحاه من منمنمات الواسطي، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العمارة والتصميم، جامعة البترا.
- عفيفي البهنسي (١٩٩٨): "أثر الجمالية الإسلاميه في الفن الحديث"، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط١، ص٣٢.
- علي السيد، صفاء صبري، مني طارق، (٢٠١٣م) "تصميمات زخرفية مبتكرة مستوحاه من الفن الإسلاميه وأساليب تنفيذها علي ملابس الأطفال" مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ٢٣، جامعة المنصورة، ص٥٨٣.

- عيد سالم (٢٠١٩): تصميم لوحات رقمية مستوحاه عن فن المنمنمات الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- فاطمه حسين اكبر حسين: (٢٠١٩م) "دور عنصر الخط في التصميمات الزخرفية والإستفادة منه في تعليم التصميم لطلاب المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة بنها ، ص (١٦).
- محمود ماهر علي رضوان (٢٠١١م): الصياغات التشكيلية للتصاغر في الفن الإسلامي كمدخل لتدريس التصميم الزخرفي لطلاب المعاهد الأزهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص٧٣.
- محمود ، أمل أحمد نصر (١٤٣٣هـ): ورقة بحثية بعنوان " جماليات النممة الإسلامية " المؤتمر العلمي الدولي ، كلية العمارة والفنون الإسلامية ، عمان- الأردن ص١٧.
- ممدوح عبد الجيد شهبه(٢٠٠٥): القيم الجمالية والتعبيرية في منمنمات المنظومات الخمسة (دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- نسرين نبيل (٢٠١١) : توظيف الفنون الرقمية في البناء التصميمي للجداريات داخل المؤسسات الثقافية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- هبه محمد حامد محمد(٢٠١٠): القيم الجمالية للمنمنمات الفارسية كمصدر الإثراء التصميمات المعلقة المطبوعة، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- هربرت ريد (م١٩٧٤): "اسس التصميم الصناعي، ترجمة فتح الباب وآخرون ، دار الكتب المصرية ، القاهرة، ص١٢٩.
- ماريه فيتوريا فونتانا (١٩٩٨م) ترجمة : عز الدين عناية المنمنمات الإسلامية الطبعه الأولى لبنان دار التنوير للطباعة والنشر ص ٧

- مختار العطار (١٩٩٩م) "أفاق الفن الإسلامي"، دار المعارف، القاهرة ، ص ١٦.
- زينات بيطار (٢٠٠٠م): "فن المنمنمات الإسلامية وتجربة محمد الجزائري ضمن التعبير بالالوان"، سلسلة كتاب العربي، وزاره الإعلام، الكويت ، العدد ٣٩، ص ٥٨.
- مجمع اللغة العربية (١٩٨٠): المعجم الوجيز، الطبعة الأولى، القاهرة. **ثانياً: المراجع الأجنبية**
- Gibson J. – The information available in pictures – London – 1971 p350.
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>.